

الجنرال الفرنسي جورو

يطلبون من أن ننسى تاريخنا لكنهم لا ينسون

يقولون أنهم يحترمون حضارتنا لكنهم لا يفعلون ،

يقولون انهم يحترموننا لكنهم لا يفعلون هيا لنرى هذه الأحداث ،

عندما دخل الجنرال الفرنسي جورو بلاد الشام توجه فورا الى قبر صلاح الدين و ركله بقدمه وقال : " ها قد عدنا يا صلاح الدين الايوبي " .



و حين دخل الجنرال الفرنسي ليوتي مدينة مراكش ذهب الى قبر يوسف بن تاشفين وركل القبر بقدمه وقال : " انهض يا بن تاشفين لقد وصلنا إلى عقر دارك



القائد يوشف ابن تاشفين

و بعد سقوط الأندلس ، جاء القائد الفونسو الى قبر الحاجب المنصور ونصب على قبره خيمة كبيرة، وفيها سرير من الذهب فوق قبر الحاجب

المنصور، ونام عليه معه زوجته متكئة يملأهم نشوة موت قائد الجيوش الإسلامية في الأندلس وهو تحت التراب وقال ألفونسو : "أما تروني اليوم



قد ملكت بلاد المسلمين والعرب !! وجلست على قبر أكبر قادتهم " فقال أحد :

الموجودين " والله لو تنفس صاحب هذا القبر لما ترك فينا واحدا على قيد

الحياة ولا استقر بنا قرار ". " فغضب ألفونسو وقام يسحب سيفه على المتحدث حتى أمسكت زوجته ذراعه وقالت " صدق المتحدث أيفخر مثلنا

بالنوم فوق قبره !! والله إن هذا ليزيده شرفا حتى بموته لا نستطيع هزيمته . . والتاريخ يسجل انتصارا له وهو ميت. قبحا بما صنعنا وهنيئا له

النوم تحت عرش الملوك !!

اما الجنرال سوفوكلس ابن فينيزيلوس قائد الجيش اليوناني الذي حاصر مدينة بورصة العثمانية فذهب الى قبر عثمان غازي الكبير و ركله برجله و



هو يصرخ : " قم يا ذا العمامة الكبيرة ، قم أيها العثمان العظيم !
قم لترى حال احفادك ، لقد هدمنا الدولة التي اسستها ، جئت اقتلك !!

بينما عندما زار هتلر قبر نابليون عندما سقطت العاصمة الفرنسية

"باريس" بيد النازيين عام ١٩٤١م ، أنحنى له بكل احترام قائلاً له :

"عزيزي نابليون، سامحني لأني هزمت بلدك ..



الامبراطور نابليون

لكن يجب أن تعرف ان شعبك كان :

مشغولاً بقياس أزياء النساء بينما شعبي كان مشغولاً بقياس فوهات المدافع والبنادق نابليون الذي قضى آخر أيامه مهزوما منفيا لا حول له ولا قوه يعامل بكل احترام

بينما إبن تاشفين الذي الذي حقق اعظم أنتصار عسكري وقد تخطى ال ١٠٠ من عمره على ملك قشتالة الذي أتى متفاخر بجيشه وقال (بهؤلاء أقاتل الإنس والجن وملائكة السماء) فعاد الى مملكته بعد الهزيمة أعرج وترك أقوى دولة في عصره

الحاجب المنصور محمد بن أبي عامر أقوى قائد وأعظم حاكم عرفته الأندلس على الرغم من أنه لم يهاجم دول أوروبا بل كان يحارب الممالك



الحاجب ابن منصور

المسيحية في شمال الأندلس لكن فرحت أوروبا كلها بوفاته حتى أن الكنائس دقت أجراسها من كثرة الفرح .

لكن صلاح الدين الأيوبي محرر القدس الذي تصدى لأقوى حملة صليبية على الشرق الحملة الصليبية

عثمان الكبير فاتح بورصة والذي وصل حكم أحفاده الى أبواب فيينا عاصمة النمسا ترى هل نحن بحاجة شهادة الغرب لنعرف عظمة أمتنا وعظمة تاريخنا

تأليف /شاكر بن شيهون اليافعي